القدس – الجمعة في ١ شوال ١٣٥٤ – ٢٧ كانون اول ١٩٣٥

السنة التاسعة العدد ١٧٢٣ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات: في القدس جنيه وربع – في فلسطين جنيه ونصف – في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

اذا ذلت العرب ذل الاسلام . حديث نبوي .

اذكروا عائلات شهدائكم وسجنائكم

خانكين يريد شراء مليوني دونم اخرى!

كيف تحفظ الاراضي من الخطر الصهيوني

في غياهب السجون عشرات من ضحايا الوطنية ، قضى الاستعمار الغاشم ان يعدهم خارجين على طاعته ، وشاء ان يصب عليهم سوط عذابه ونقمته ، فهم الان يقاسون الآلام في سبيل بلادهم المنكوبة ، لا يعزيهم عما يلاقونه من عنت وشقاء غير ايمان قوي في قلوبهم ، وأمل باسم في قرارة نفوسهم .

وفي جوف القبور المظلمة الرطبة عشرات من الشهداء الابرار ، قدموا أرواحهم فدى لحمى المستباح ، وتقدموا للموت باسمين ، مضحين بزهرة شبابهم في سبيل عزة أوطانهم وصد كيد الكائدين عنه .

هؤلاء السجناء الابرار ، وهؤلاء الشهداء الاطهار ، تركوا وراءهم عائلات تذوب حسرة وكمداً على فقد عائلها ، ويقضي افرادها ليالي كقضم الجلمد في مشقتها وعسرها .

فماذا قدمت فلسطين لهذه العائلات البائسة ؟

وهل نضن بالمال على اشخاص لم يترددوا ، حينما دعاهم داعي الوطن ، في أن يجودوا بأعز ما يملكون في هذه الحياة الدنيا ؟

لقد سبق لنا ان عالجنا هذه القضية – قضية اعانة عائلات الشهداء والمساجين – مرات كثيرة . وها نحن لمناسبة عيد الفطر السعيد نعود فنستحث ذوي الشرف والنخوة على التبرع بما تجود به نفوسهم لهم ، فهؤلاء المنكوبون هم احق الناس بالعطف والمساعدة ، وان امة لا تقدر التضحية ولا تحدب على المنكوبين وتواسيهم ، لجوف الارض أحسن اليهم من ظهرها .

فعسى ان نرى من اغنيائنا ومن هيئاتنا الوطنية غيرة على هؤلاء المنكوبين الذين مسهم الضر ونابتهم الغير .

***

نشرنا في مكان آخر من هذا العدد فقرات من خطاب ضاف ألقاه السمسار الاشهر الادون خانكين في حفلة التكريم التي اقامتها له الهيئات اليهودية في فلسطين لمناسبة بلوغه السبعين من عمره .

وفي الخطاب الذي القاه هذا السمسار تحدى العرب وقال انه ليست هناك قوة يمكنها أن تحول بين اليهود وبين استخلاص فلسطين !.. وقال يجب على اليهود ان يكونوا رجال عمل لا رجال قول !

وليس هذا موضع الخطر في الخطاب . إنما الامر الخطير الذي صرح به على رؤوس الاشهاد هو ان في فلسطين مروجاً بكراً يطمع اليهود فيها ولم ينالوا منها الى الآن دونماً واحداً .

فاليهود لم تكفهم المساحات الواسعة التي امتلكوها من العرب بفضل الكابوس الاستعماري الرازح والحراب البريطانية المشرعة ، وانما يريدون ان يمتلكوا خلال السنوات العشر القادمة مليوني دونم فقط لا غير ...

وخانكين يأمل ان يعيش عشر سنوات أخرى — علاوة على السبعين سنة التي سلخها إلى الآن — لكي يعمل على انقاذ هذين المليونين من الدونمات ...

ولا شك أن هذا بلاغ للعرب لينذروا به وليتعظوا ..

فواجب إذن على الهيئات الوطنية في البلاد ، وعلى جمعيات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في فلسطين ، وواجب على كل فرد ذي غيرة على بلاده وكرامة ، أن يجردوا حملة شعواء منكرة على سماسرة السوء وان يقطعوا دابرهم ويفسدوا خططهم ، ففلسطين لن تظل عربية لاصحابها إلا اذا طهرت من رجس هؤلاء المجرمين الذين يفسدون في الارض بعد اصلاحها ، أولئك عليهم اللعنة ولهم سوء الدار .

***

ونعتقد ان أحسن واسطة لحفظ الاراضي ، هو حث اصحابها على زراعتها وتشجيرها . ولا نريد ان نعالج هذه القضية ، ففي البيان الذي اذاعته إدارة المعاهد الدينية بفلسطين ونشرناه في مكان آخر من هذا العدد ، ما فيه الكفاية .

وانا نحمد الله أن كثيرين من المزارعين اصحاب الاراضي قد فطنوا الى هذا الامر الخطير ، وشرعوا في استغلال اراضيهم وتشجيرها على الطراز الحديث ، وبذلك صادوا عدة عصافير بحجر واحد . إذ هم قد استفادوا مادياً من اراضيهم ، وحفظوها من الخطر الصهيوني الداهم ، وشغلوا عدداً لا يستهان به من العمال العرب فخففوا بذلك من ازمة البطالة المستحكمة ، وقطعوا الطريق على الفواكه الاجنبية التي تستورد منها فلسطين سنويا بمئات الالوف من الجنيهات .

إذن فواجب كل وطني عامل ان يبث هذه الفكرة بين اصحاب الاراضي والمزارعين بشتى الوسائل . ونعتقد ان هذه هي الطريقة العملية المثلى لابطال مشروع خانكين الذي تبجح به في حفلة تكريمه .

أما الزعبرة فلا تفيد الوطن في شيء .. وما عرف التاريخ أن قضية قامت على أساس الكلام الاجوف والشعوذة .

الحرية

درة نفيسة خص بها ناظمها هذه الجريدة

أبصر الطير مطلقاً يتغنى   فدعى الله في الاسار المعنى
شد ما هاج في الوثاق أسيراً   طائر مطلق الجناح مهنا
غن يا طير في فضائك حراً   واهجر الروض ان تر الروض سجنا
وانزع الطوق وهو حلي اذا كنـ   ـت طليقاً وبت في الطوق رهنا
ان حرية النفوس متاع   يعدل النفس والنفائس وزنا
إيه يا طير ما ترى في بلاد   ذات حسن تسام بالحسن غبنا ؟
انزلتها الايام دار هوان   وهي اسمى من النجوم واسنى

***

يا بلادي وانت قرة عيني   طبت نفساً على الزمان وعينا
لا اراك الاله خطة خسف   وحباك الاله عزاً وامنا
ستفوزين رغم انف الليالي   عجل الدهر بالمنى او تأنى

الحاج محمد الهراوي

عريضة الجبهة الوطنية بمصر

لجلالة الملك فؤاد الاول

ذهب وفد عن الجبهة الوطنية بمصر مؤلف من رؤساء الاحزاب المصرية – ما عدا دولة محمد محمود باشا الذي كان غائبا في اسيوط – إلى سراي عابدين وقابلوا صاحب المعالي رئيس الديوان الملكي وقدموا اليه الرسالة التالية لرفعها لمقام جلالة الملك :

يا صاحب الجلالة :

يتشرف الموقعون على هذا ، الممثلون للجبهة الوطنية المتحدة ، ان يرفعوا الى مقامكم الاسمى باسم الشعب المصري المتعلق بشخصكم ، الملتف حول عرشكم ، اخلص ايات التهنئة على تقدم صحتكم الغالية تقدما مطردا ، واصدق عبارات الشكر على ما غمرتم به الشعب من العطف السامي والرعاية العالية في الرسالة الكريمة التي تفضلتم بتوجيهها اليه بمناسبة عيد الفطر المبارك ادام الله بقاء المليك لامثاله واسبغ عليه من فضله فيض الصحة وتمام العافية

« ولئن فات الامة ان تتمتع يوم العيد المبارك باجتلاء الطلعة المحبوبة فان من اكبر دواعي غبطتها واسباب ابتهاجها ما تبادلونها جلالتكم من شعور العطف والولاء في هذه الفرصة السعيدة التي اجتمع فيها عيد الفطر وعيد الوحدة الوطنية للاستقلال والحرية

« وانا لننتهز هذه الفرصة فنكرر لجلالتكم شكر شعبكم الكريم لتقدمكم باجابة ملتمسه المتفق مع رغباتكم باعادة دستور الامة اليها ، راجين ان يوفقنا الله كذلك بفضله وتأييد جلالتكم لتبلغ الامة مطلبها الاسمى من الحرية والاستقلال فتحقق بذلك ما ترجونه لها من المجد والعظمة والرفاهية في ظل حكمكم السعيد . والى مقام جلالتكم السامي نرفع اسمى عبارات الاخلاص والولاء »

مصطفى النحاس ، محمد محمود ، اسماعيل صدقي ، عبد الفتاح يحيى ، علي الشمسي حلمي عيسى ، حافظ عفيفي . حمد الباسل . حافظ رمضان

عيد ...

اليوم يحتفل المسلمون في كافة انحاء البسيطة بعيد الفطر المبارك ، فيتزاورون ، ويقبل بعضهم على بعض بثغور باسمة ووجوه مستبشرة ضاحكة يتبادلون التهاني ، ويقضون أيام العيد الثلاثة في سرور وهناء ، لا يكدر صفوها هم ولا عناء

أما فلسطين التاعسة البائسة ، المنكودة الحظ ، فكيف يقضي اهلوها هذا العيد؟ وهل ينعمون به كما ينعم المسلمون في باقي اقطار الدنيا؟

كلا ! فالفلسطينيون محرم عليهم — منذ ان ابتلاهم الله بالانتداب والصهيونية — أن يستقبلوا أعيادهم بالبشر والترحاب ، وهم لم يروا منذ أن وضعت الحرب اوزارها ما يدعوهم الى الاحتفال باعيادهم كسائر افراد الناس

وعلام يعيدون ؟ والبلاد مسلوبة حريتها ، مهضومة حقوقها ، والاهلون مهاضة أجنحتهم ، لم يبق لهم من الامر شيء ، ولم تبق أيدي الحادثات لهم شيئا ولم تذر

لقد سلبهم الاستعمار كل شيء ، سلبهم ما يملكون من مال ومتاع ، وسلبهم فوق ذلك الحرية التي وهبها الله للحيوانات فضلا عن بني البشر ، وحاول ان يسلب نفوساً لهم عزيزة بين جوانحهم فلم يقدر ، فسلط عليهم الصهيونية الجامحة بكافة ما لديها من وسائل الافناء والهدم ، ولكن عبثاً حاول . واذا كان الاستعمار والصهيونية قد تمكنا من افقارنا وسلبنا أعز ما نملك في هذه الحياة وهي الحرية ، فهما لن يتمكنا من أن يقضيا على ما بين ضلوعنا من نفوس أبية

وليس هذا مجال استعراض الرزايا التي حلت بنا في هذا العهد الاغبر ، فهي أكثر من أن تحصى ، وهي اشبه بسلسلة مفرغة الحلقات آخذ بعضها برقاب بعض ، فما نخلص من بلية إلا لنقع في بلية أخرى ، وما نكفكف من عيوننا عبرة حرى اسالها ما نقاسي ونعاني حتى تنفجر عبرات تتلوها عبرات ، فما أقسى القدر وما أغدر الزمان !

اليوم نستقبل العيد ! فينزوي كل منا في ركن من أركان بيته ، نستعيد ذكرى الماضي الغابر ، والامال الكبيرة التي كنا نعلقها على الحلفاء ، والاماني العظام التي كنا نعلل بها النفس ، منذ أن دفعتنا وعودهم الى ساحة القتال وخضنا غمار حرب ضروس ، تطايرت فيها الرؤوس ، وسالت على حد الظباة النفوس ، رغبة في نيل الحرية وأملا في أن ينفذ الحلفاء وعودهم

ووضعت الحرب اوزارها ... وبان الخفاء ، وأسفرت وعود الحلفاء عن ابتلائنا بالانتداب القاسي والصهيونية الجامحة . فبعد ان رجونا من الغنائم حظاً كنا الغنائم ، وما زالت هاتان القوتان تعمنان فينا أذى حتى غدونا ولا مال ولا وطن ، حتى ولا غذاء نمسك به الرمق .

وليت الامر وقف عند هذا الحد ، فاذا ما اردنا أن ننفس عن كروبنا وأن نصعد الزفرات من صدورنا ، وجدنا من يكم افواهنا ، واذا ما اردنا ان نستصرخ اخواننا ليدافعوا عنا ويشدوا أزرنا ، وجدنا من يخنق اصواتنا ويخفتها . واذا ما اردنا أن نستجمع قوانا لنحاول النهوض والسير ، وجدنا من يضع لنا في طريقنا العراقيل ويقيم العقبات ؛ ولم يبق إلا أن نمنع من التنفس واستنشاق الهواء فيقضى علينا

أفبهذه الحال نستقبل العيد ؟ وأي عيد هذا الذي نستقبله والسجون ملأى بالاحرار الذين يقاسون من هول السجون ما يقاسون ؟ والفلاح يحتضر بعد أن بح صوته وهو يستصرخ طالبا الانصاف وما من مجيب ، والبؤس يخيم على البلاد من أقصاها إلى اقصاها ، فلا تقع العين إلا على وجوه شاحبة ، وعيون دامعة ، وقلوب واجفة ، وهياكل عظمية كأنها أموات بعثت من رموسها .

وأي عيد هذا الذي نحتفل به والوطن في مأتم

إنما العيد يوم ترفل البلاد في حلل استقلالها ، ويوم يزول عنا كابوس الاستعمار وظل الصهيونية الثقيل ، ويوم تثمر جهود ابناء فلسطين العاملين ثمراً جنياً ، ويوم ينادي المنادي (هذا يومكم الذي كنتم توعدون) .

وعسى ان يكون هذا اليوم غير بعيد إن شاء الله .

اما الآن فلا عيد ولا تهاني

واجب المسلمين نحو الحجاز

وواجب الحجاز نحوهم

شاع بين بعض الناس ان الحجاز قطعة من الارض قاحلة متوهجة معمورة قد حرمتها الطبيعة من التربة الخصبة والجو البديع ، ونأى عنها العلم الحديث فلم يغمرها كما غمر معظم المعمورة بروائعه ومفاتنه الجاذبة الساحرة ، فليس يجد فيها المترفون ارضاء لترفهم وتموتهم ، ولا اشباعا لملاذهم وشهواتهم .

قد يكون في هذا الظن شيء من الحق الا انه ليس حقاً كله ، فالحجاز قاحل قحولا نسبيا . ولكن اليس من الجائز ان يزدهر القاحل ويخصب ؟ كان الكثير من اراضي المانيا بوراً يتوهم الناس ان ليس الى حرثه وزرعه من سبيل . وها هي تلك الاراضي اليوم من أخصب بقاع العالم ، ومن أنفسها غلة وابهجها منظراً . وكان الحال كذلك او شرا من ذلك في غير المانيا فتغير وتطور وانتهى من جدب وإقفار الى خصب وازدهار .

والري والاخصاب بما يلطف الجو، ويساعد على تجميله وتبريده، والتربة الحجازية اذا رمقها العلم وامدها المال صارت من أخصب الترب واغناها . فهي غنية بمياهها المطمورة في جوفها . غنية بالامطار الغزيرة التي تهطل عليها ، غنية بعناصر الخصوبة الكامنة فيها . غنية بهذا جميعه ، ولكنها في حاجة وفي حاجة شديدة ملحة الى المادة التي هي قوام ذلك كله ، فاذا ساعد المسلمون الحجاز بتعضيد مشاريع الاصلاح فيه من جهة، وبالتهافت على الحج كطاعة وبر بدينهم من جهة اخرى ، فأنهم سيجدون في ظلاله متى وفدوا اليه الوان الراحة والنعيم، واسباب التقدم والنهوض.

ولا يحسبن أحد من الناس ان الحجاز يدعو المسلمين الى مؤازرته ثم يقبع هو في مكانه جامدا مكتفيا بهذا الدعاء . فان هذا من الحسبان الآثم فالحجاز يقول بواجباته ويحمل اعباءه سواء نال تلك المؤازرة اولم ينلها، وسواء اصاخ المسلمون لدعائه ان لم يصيخوا له.

وهو يقوم بتلك الواجبات حسبما تطيقه جهوده ، وحسبما تسمح به ظروفه حتى يتكلل جهاده بالظفر التام ، وحتى يداني الغاية المأمولة . وحسبه انه حاول ولا يزال يحاول ان يمهد للوافدين الى هذا البيت الحرام من اكناف الراحة والاطمئنان ما يستطيع ، وانه وصل من محاولاته الشريفة الى هذه الاشياء التي لا مكابرة فيها ولا لجاج .

١ — الامن الكامل الشامل الذي لا نظير له

٢ — تقريب المواصلات وتسهيلها تقريبا وتسهيلا جعلا البون شاسعا بين المواصلات الاولى البطيئة الشاقة وهذه المواصلات المنظمة السريعة المريحة .

٣ — العناية بالشئون الصحية عناية شهدت بها التقارير التي تصدر كل عام عن حالة الحج الصحية .

٤ — تشييد فنادق على الطراز الحديث في مكة وفي جدة وفي المدينة وفي طرق هذه البلدان الثلاث يجد فيها الراحة والنظافة والنظام من شاء النزول بها من الحجاج .

٥ — تخفيض العوائد والنفقات عن الحاج تخفيضا مستمراً آخره هذا الذي اعلنته الحكومة في اوائل هذا العام ، والذي اختزل الربع من مجموع تلك العوائد والنفقات رغبة في تشجيع المسلمين على الحج .

هذا واجب الحجاز نحو المسلمين قد أداه ان لم يكن كاملا موفورا فهو قريب من الكمال والوفر . وهو واجب سائر في سبيله لا يتلكأ ولا يتقهقر ولا يخور ولا يقف عند هذا الحد من الاصلاح، والحجاز حينما يجهر بهذا يجهر به في نبل واقرار للحق لا في مماطلة ومباهاة ، فالواجب لا يجب ان يفعل لانه واجب فحسب ، ويجب ان لا ينتظر القائمون به من ورائه افضل من تلك اللذة النفسية التي يشعرون بها وهم يقومون بواجبهم .

فمتى يقوم المسلمون بواجبهم نحو الحجاز حتى يظهر التعاون بينهما بصورة واضحة منصفة ؟

مكة : محمد حسين فقي

الروس يتقدمون

في بلاد المغول

جاء من طوكيو ان احد المطلعين على سير الامور صرح بان جيش كوان تونغ يعلق اهمية كبرى على التقدم السوفياتي في بلاد المغول الخارجية التي تعد الطريق التاريخية لغزو الصين الشمالية . ثم اضاف ان جيش كوان تونغ لا يرغب في الحرب رغما عن عزمه على مواصلة نشاطه الحاضر بقصد تقرير الحدود بين بلاد المغول ومنشوريا وقمعه حملات المعارضة التي قد تؤدي الى اثارة حوادث جسيمة

ويريد جيش كوان ان يكره بلاد المغول على انشاء علاقات سياسية بينها وبين حكومة منشوكو.

تحديد مهور الزواج في العراق

مناقشة مهمة في مجلس النواب بشأن العزاب

قدم في الاسبوع الماضي جماعة من اعضاء مجلس النواب العراقي الى رئاسة المجلس تقريراً يطالبون فيه من الحكومة سن لائحة قانونية تحدد فيها مهور الزواج في العراق . وفي الجلسة الاخيرة لمجلس النواب التي عقدت مؤخراً تذاكر المجلس بهذا التقرير فتكلم النائب محمود بك رامز وقال :

إنني لم اتقدم للمجلس بهذا التقرير إلا بعد ما اطلعت على ماتقوم به الحكومات المتمدنة من تسهيل امور الزواج وتشجيع الشبان العازبين على الزواج ، وذلك لزيادة النفوس وتعزيز الكيان . ان التقرير واضح الطلب ، فاذا رأى المجلس انه مفيد ونافع للامة عليه ان يصوت لقبوله ، او فليرفضه

وقام بعده سعيد بك الحاج ثابت وقال:

ان العزوبة وعدم الرغبة في الزواج اصبحت معضلة اجتماعية يجب على الحكومة معالجتها باهتمام . ان غلاء المهور ليست المشكلة الوحيدة التي تعيق الشبان عن الزواج ، بل هناك عقبات ويجب علينا اذا اردنا العمل على تشجيع الزواج ان نتكلم بصراحة. يجب ان تقضي الحكومة على عادة صرف مئات الدنانير على المهور والزواج، ويجب عليها ان تتخذ التدابير لترغيب الشبان في الزواج بان تفرض ضريبة على العزاب تشجيعا للزواج، وان تسن لائحة تحدد فيها المهور، وتزيل العقبات التي تقف في وجه مشروع الزواج

ثم قام فخامة الهاشمي باشا رئيس الوزراء والقى الكلمة التالية :

ان بعض الامم التي تعد في مقدمة الامم الكبيرة بكثرة نفوسها هي مستعمرة ونرى ان كثرة السكان ليست من الاسباب التي تعد في السلطان ، ولا تزيد في العظمة ولا تحفظ الكرامة، بل انما الذي يزيد في الامم قوة ، هو التهذيب وقوة الايمان ، وهذا لا يعني ان الحكومة العراقية يجب ان لا تعنى بتزييد النفوس وتعالج القضية معالجة دقيقة . ان كثرة النفوس مسألة خطيرة . ان بلادنا ضيقة ووسائل العيش لا تكفي ومستوى المعيشة وحالة الثقافة والاجتماع يعرفها الجميع. فهل من الفائدة ان نهتم بكثرة النفوس ؟ ان كثرة النفوس تسبب مشاكل لدى بعض الدول وتودي بها الى القيام بمجازفات كبيرة. واذا نظرنا الى الشعب نجد ان الاكثرية الساحقة او ٩٥ بالمئة لا يحصلون على المهور عند مايقبلون على الزواج. إذن ما الفائدة من سن لائحة لفرض الضريبة على العزاب . وهناك معضلة اجتماعية كبيرة هي كثرة حوادث الطلاق التي تهم الجميع وهي هدم للعائلة المؤسسة ،وان معالجة امثال هذه القضايا يتطلب البحث العلمي الدقيق

وفي الختام طلب فخامته ان يوافق المجلس على هذا التقرير لتنظر الحكومة في القضية من وجوه عديدة ..

الاستعدادات البريطانية في الخليج

أخبر قادم من الخليج انه قد وصلت في الاسبوع المنصرم بضع قطع بحرية من البحر الاحمر الى مسقط . ومازال بعضها راسياً امام القاعدة البحرية ، والبعض الاخر عاد مسرعا لاغراض عسكرية

أما القوة الجوية فقد اضافت بضع طائرات وانزلت بعض فصائل من الجنود في البحرين ورأس الخيمة .

كما يقال ان بعض البواخر انزلت بعض الادوات في الكويت توطئة للشروع ببناء القاعدتين البحرية والجوية البريطانية فيها . والمفهوم ان التدابير التي اتخذت بعد المذكرات العديدة في (دبي) جعلت شيخها يوافق على التصميمات البريطانية لقاء مبالغ تدفع له سنويا وبوشر بانشاء توسيعات المطارات العسكرية هناك

وتقول انباء البصرة انه قد اشيع اخيراً ان الحكومة البريطانية انزلت في مياه الخليج غواصة حربية قرب القاعدة البحرية في مسقط مضافة الى القوات الجوية والبحرية الحاضرة

اهتمام ايران بقضية فلسطين

تتبع الصحف الايرانية باهتمام زائد ما يستجد من الحوادث في البلاد العربية وتهتم بصورة خاصة بانباء فلسطين ومصر بسبب الاضطرابات المؤخرة التى حصلت في البلادين وقد شددت الصحف المعارضة الحملة النكراء على الاستعمار الانكليزي وهضمه الحقوق وخرقه المعاهدات . وقالت ان ايران تعرف لؤم السياسة الانكليزية ودواهيها وهي تستصرخ الاحرار من الشعوب المتمدنة ليوقفوا السياسة الانكليزية عند حدها في فلسطين ومصر .

فرنسا تغار من انكلترا !

وتريد انشاء ميناء حربي في طرابلس

نشر الكاتب الفرنسي رينه لابروبير مقالا اوليًا في « البتي باربزيان » قال فيه ما تعريبه :

أن من واجب فرنسا ازاء الحالة الدولية الحاضرة ،ان توجد قواعد بحرية وجوية في سورية استعداداً للمستقبل وفي سبيل الدفاع عن هذه البلاد عند الحاجة

فقد انشأت انكلترا قاعدة بحرية في حيفا ولسنا نرى ثمة ما يمنع انشاء هذه القاعدة في طرابلس .. وخاصة اذا كانت هذه القاعدة تصلح لهبوط الطيارات المائية ايضاً .

واذا كانت انكلترا بعيدة النظر ، وتنظر الى المستقبل وتستعد له سلفاً فلماذا لا نحذو حذوها في سورية والخطر تهدد شواطيء البحر المتوسط كله

ثم الا تفيدنا هذه القواعد في الشؤون الاقتصادية اذا لم نحتج اليها للشؤون العسكرية

يدعي البعض ان فرنسا لا تستطيع انشاء قواعد بحرية او جوية في سورية ، — كما فعلت انكلترا — لان الانتداب الفرنسي على سورية ، ليس دائمياً، ولانه سيأتي يوم — قرب او بعد — تضطر فيه فرنسا للجلاء عن سورية ، فكيف تنفق على هذه القواعد ، وتدعها للسوريين ؟ ..

ثم هل ننسى بأن فلسطين ايضاً تحت الانتداب الانكليزي ، كما هي حال فرنسا في سورية ؟ !

والحل الوحيد الذي نعتقد انه يصلح لحل هذه المعضلة ،دون ان نكلف الخزينة الفرنسية شيئاً ، هو ان نفهم الحكومات المحلية الفوائد التى تجنيها البلاد من وراء هذه القواعد البحرية والجوية ، وخاصة فائدة الدفاع عن استقلال البلاد ، وان نجعلها تدفع من الخزينة السورية نفقات هذه القواعد !

واذا تم الاتفاق على انشاء هذه القواعد نقترح ان ننشأ بصورة تؤمن الدفاع البري والبحري والجوي

وبدلا من ان نحارب المسلمين في هذا السبيل يجب ان نتفق معهم اتفاقاً وديًا على انشاء هذه القواعد ، وان نقنعهم بفوائدها ومستقبلها ! . . . وانها لا تؤثر قط على « سيادتهم الوطنية » ! !

ولا نعتقد قط ان انشاء مثل هذه القواعد ، يثير غضب انكلترا ! ! . . .

•••

وجـوب انشاء شركات تعاونية عربية

لتصريف البرتقال في اسواق اوروبا

رأي ناضج للوجيه الفاضل ألفرد بك روك

توسعت زراعة البرتقال بفلسطين في السنين الاخيرة الى درجة صار من الواجب على المزارعين والتجار ان يهتموا في مستقبل المحصولات ويبحثوا عن طرق جديدة لتصريف المواسم القادمة التي يؤمل انه بعد ثلاث سنين او اكثر تصل الى ١٧ مليون صندوق . وبلاد الانكليز لا يمكنها ان تصرف اكثر من ستة ملايين صندوق وبأسعار اقل من الاسعار الموجودة حاليا او في السنين الماضية . لهذا ارى ان كثرة مزروعات البرتقال خطر كبير اذا لم نهيء اسواقا من الان. والذي اراه ان الطريقة الوحيدة للدفاع عن اصحاب الاطيان هو تأليف شركات تعاونية ، لان مثل هذه الشركات تستطيع ان تقوم بتصريف كميات عظيمة من البرتقال في اوروبا الشمالية واوروبا الوسطى بالطريقة التي يقوم بها اليهود فالشركات التعاونية اليهودية ترسل في كل عام اشخاصا من قبلها يتجولون في جميع اسواق اوروبا ويبيعون صناديق البرتقال باسعار جيدة وبذلك يحمون انفسهم من الخسائر الفادحة التي وقعت على العرب في السنين الماضية

وخلاصة القول اذا لم يأخذ العرب لهم الطرق التي يتبعها اليهود فان مستقبل البرتقال مظلم جداً وفيه خوف على اصحاب البيارات من ان يقلعوا اشجارهم وتتدهور اثمان الاراضي والاملاك وتصبح فلسطين امام كارثة عظيمة لا يعرف نتائجها الا الله

ونأمل من العرب ان يتلافوا هذا الخطر الداهم ويدرسوا الموضوع كما قدمنا وعلى الصحف العربية عموما أن تهتم لهذه الناحية لتخرج الفكرة من حيز القول الى حيز العمل فبذلك تنجح اسواقنا واراضينا ويجب ان تكون كلمة العرب واحدة وعليا في كل شيء.

انكلترا تستعد للحرب

وتنظم جيشها على الاصول الحديثة

نشرت وزارة الحربية الانكليزية مشروعا مهما يتضمن تحويل اقسام كثيرة من الجيش البريطاني النظامي الى اشكال جديدة . فان اورط المشاة ستحول الى مدفعية رشاشة مع البنادق ، وفرق الفرسان ستتحول الى وحدات ميكانيكية خفيفة الحركة ، وكل ذلك لاجل التمشي مع احتياجات الحرب الحديثة .

والمشروع يشمل ايضاً تحويل لواء الفرسان الموجود في مصر الى تشكيلات ميكانيكية مؤلفة من الآي للسيارات المصفحة ، والآي فرسان ذي سيارات ، والاي فرسان ذي دبابات خفيفة .

وستقسم وحدات الفرسان الميكانيكية أخيراً الى ثلاثة اصناف . الاول آلايات فرسان السيارات المصفحة ، والثاني آلايات فرسان السيارات ، والثالث آلايات فرسان الدبابات الخفيفة .

وينتظر تحويل اورطتين من الحرس المشاة وثلاثة عشر آلايا من المشاة الى وحدات من ذوي المدافع الرشاشة وباقي اورط الحرس المشاة ، والالايات تحول الى اورط ذوي البنادق .

ويؤمل تحويل جميع الاورط المقيمة في انكلترا ما خلا المعدة منها للخدمة في الخارج في خلال شتاء ١٩٣٦ ـ ١٩٣٧

اما الاورط المقيمة الان في الخارج فيجري تحويلها فيما بعد . على ان هذا التنظيم الجديد لا يمتد الى الهند قبل عام ١٩٣٩ .

من مدهشات الطب الحديث

احياء المحتضرين من دم الاموات

روت احدى الصحف الروسية ، الحادث الغريب التالي :

حدث منذ مدة ان شخصا تسرب اليأس الى نفسه بسبب ضيق ذات يده وقنط من الحياة فتناول سكينا وطعن به نفسه فقطع شريانه الاكبر فتدفق الدم منه بغزارة وبات في النزاع .

ونقل المنتحر حالا الى المستشفى وعاينه الدكتور هودان فرأى ان الوسيلة الوحيدة لانقاذ حياته هي ان يجري له عملية نقل الدم بسرعة. فسعى لايجاد شخص يتبرع بدمه ولكنه لم يجد وكان الجريح يقترب من الموت شيئا فشيئا الى ان كاد يلفظ انفاسه الاخيرة . عند ذلك تذكر الطبيب ان احد مرضى المستشفى توفي منذ وهلة فخطر له ان يستعمل دمه في اسعاف الجريح عسى ان يؤدي الى النتيجة المطلوبة وللحال احضر الميت واخذ من دمه كمية غير قليلة ونقلها الى جسم المنتحر الذي كاد يصفى دمه من كثرة النزيف ولحسن الحظ نجحت العملية نجاحا باهراً اذ لم تمض فترة حتى ظهرت علائم التحسن على صحة الجريح ، وبعد بضعة ايام عادت صحته الكاملة اليه واستعاد عافيته .

وقد كان لهذه التجربة الناجحة ضجة كبرى في الاوساط الطبية ، منذ ذلك الحين اخذت مستشفيات روسيا تضن بدم المتوفين من مرضاها ، فكلما قضى شخص نحبه استقطر منه دمه وحفظ في اوان خاصة لاستعماله عند الاقتضاء في احياء المحتضرين

عيد الفطر السعيد

يصادف اليوم عيد الفطر السعيد . وذلك بناء على ما اذاعته الجمعية الملكية في القاهرة ، وما اذاعته محطة الاذاعة اللاسلكية في القطر المصري .

واننا لنتقدم الى المسلمين في اقطار الارض بالتهاني القلبية ، سائلين الله ان يعيده عليهم وهم أحسن حالا واهدأ بالا .

عقد قران

احتفل في دمشق بعقد قران صاحب العزة محمد بك الخلص قائد منطقة البلقاء في شرقي الاردن على كريمة الوجيه كامل بك قداره ، وقد كانت حفلة باهرة شائقة دعي اليها فريق كبير من علية القوم فبالرفاء والبنين .

الاجتماع السنوي

جمعية تحسين السياحة لفلسطين

ستعقد جمعية تحسين السياحة لفلسطين اجتماعها السنوي بعد ظهر يوم ١٦ كانون الثاني القادم .

وقد دعت لحضور اجتماعها عدداً من الوجهاء ورجال الصحافة .

حول حفلة

جمعية متخرجي جامعة بيروت

جاءتنا كلمة من اديب فاضل في القدس يقول فيها إن حفلة خريجي الجامعة الاميركية في بيروت التي اشرنا اليها في العدد الماضي هي مع الاسف صحيحة ، وانه جرى القرار بشأنها اثناء غياب اثنين من اعضاء اللجنة التنفيذية ، احدهما في سوريا والآخر في القطر المصري ، ويلفت نظر جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في القدس الى وجوب اتخاذ التدابير اللازمة لمنع اعضاء الجمعية من المسلمين من حضورها لانها تنافي الآداب الاسلامية .

وعلى هذا فنحن نلفت نظر الجمعية المذكورة إلى اقتراح هذا الاديب الفاضل آملين منها أن تحول دون امتهان الكرامة العربية في حفلة كهذه .

عيد الميلاد

صادف يوم الاربعاء يوم عيد الميلاد عند المسيحيين من ابناء الطوائف الغربية وقد دقت الاجراس وأقيمت الصلوات في الكنائس .

اعاد الله عليهم هذا العيد بالعز والاقبال .

محطة راديو سورية

الجاليات السورية بالمهجر تقوم بنفقاتها

ترامى للصحف السورية ان المفوضية العليا ببيروت تلقت اقتراحا من الجاليات السورية واللبنانية في البلاد الاميركية يتضمن طلب انشاء محطة اذاعة لاسلكية باعثة ذات موجات قصيرة ، وذلك ليتمكن المغتربون عن اوطانهم من سماع اخبار بلادهم واغانيها

هذا والاقتراح الان قيد الدرس في المفوضية العليا وربما اختيرت ضاحية شتورا مركزاً لهذه المحطة نظراً لتوسط موقعها وامكان جعلها مشتركة بين سوريا ولبنان .

وفي اشاعة اخرى ان الدوائر الفنية ارتأت جعل مركز المحطة في نقطة اقرب الى المنطقة الشمالية من بلدة شتورا ، وربما كان رأيها ان تكون مدينة حمص مركزا لهذه المحطة .

ورثة عبد الحميد

يقاضون املاك الدولة السورية

نظرت محكمة البداية بدمشق في الدعوى المقامة من قبل ورثة السلطان عبد الحميد على دائرة أملاك الدولة مطالبين بالاملاك المعروفة باملاك السلطان عبد الحميد وقد حضر وكيل الورثة الاستاذ نجيب بك ابو صوان فاعترض على صلاحية المحكمة لرؤية الدعوى المذكورة فرد عليه الاستاذ نسيب المنير محامي الخزينة مؤكداً ان للمحكمة كل الصلاحية اللازمة للنظر في هذه الدعوى

وقد اجلت المحكمة جلستها الى ٢ كانون الثاني ٩٣٥ لسماع مطالعة النائب العام فيما يتعلق بالصلاحية ايضا واعطاء القرار فيما اذا كان من حق المحكمة النظر في هذه الدعوى ام لا .

قنصل الولايات المتحدة

عين المستر جورج ورسورت قنصل الولايات المتحدة في بخارست قنصلا عاما لحكومته في فلسطين خلفاً للمستر بالمر الذي نقل وزيراً مفوضاً لحكومته في كندا

جناية في سوريا تتمثل فيها الوحشية

لصوص يذبحون الطبيب وزوجته وابن اخيه

تلقت وزارة الداخلية في دمشق برقية من متصرف لواء الجزيرة تنبيء بان لصوصا دخلوا دار الطبيب روحي بك الصلح وذبحوه مع زوجته وابن اخيه وولوا الادبار وان القضاء آخذ بالتحقيق وقوات الدرك منصرفة الى تعقيب هؤلاء المجرمين

وقد ارسلت وزارة الداخلية برقية تطلب فيها الى المتصرف بيانا مفصلا وعملا مستمراً للقبض على المعتدين .

اما الطبيب القتيل فقد عين طبيباً للحسجة قبل عشر سنوات ثم استقال وظل يعمل هناك في مهنته بصورة حرة

والمظنون ان الدافع الى هذه الجناية البشعة هو طمع القتلة السفاكين بالمال الذي جمعه الذبيح المرحوم من عمله

وقد ترك نبأ هذه الجناية الفظيعة أثراً سيئا في نفوس القوم بدمشق وكانت حديث الناس على اختلاف طبقاتهم وكلهم مستنكر وحشية اللصوص وفظاعتهم

معرض عراقي دائم

الزراعة والصناعة في البصرة

في نية الحكومة العراقية اقامة معرض زراعي ـ صناعي في ثغر العراق لعرض المنتوجات الزراعية والصناعية واتخاذ مدينة البصرة قاعدة لهذا المعرض بالنظر الى مركزها التجاري والزراعي وموقعها كميناء عظيم بالعراق على حدود الامارت العربية وايران وطريق الهند

ويقول التجار العارفون ان اقامة هذا المعرض في البصرة يساعد كثيراً على ايجاد اسواق جديدة لمنتوجات البلاد ولاسيما اذا اهتمت الحكومة وقامت بالدعاية له في الامارات العربية وغيرها من البلدان المتاخمة لحدود البصرة

مقاطعة المعايدة

جاءنا ما يلي :

قرر فرع الحزب العربي الفلسطيني باللد في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٧ رمضان سنة ٥٤ قطع المعايدة بالزيارات وتبادل البطاقات تأييداً لبيان رئيس الحزب العربي واستنكاراً للسياسة التي تتمشى عليها حكومة فلسطين .

بيان عن الزكاة

اذاعت عصبة فتيان محمد في حيفا بيانا حثت فيه المسلمين ، لا سيا الاغنياء منهم ، على اداء الزكاة وذكرتهم بواجبهم نحو المجتمع الانساني ونحو الوطن والدين.

بطولة فلسطين العربية

واجب المسلمين نحوها

تمر السنوات بالامم فتذكر في كل دورة منها الفواجع الاليمة التي نزلت بها فخرمتها حقوقها ومست كرامتها، وهذه فلسطين العزيزة من البلاد التي تحالفت الخطوب عليها منذ القدم، ولكن ما اظن خطبا اصابها، وفيها بيت المقدس والمسجد الاقصى، أشد وأقسى مما نراها اليوم فيه، فهي ضحية بريئة بين شقي الرحى: يحاول الانتداب البريطاني ان يذلها، وتحاول الصهيونية ان تجمع فيها بالامل الخائب شتات اليهود في مشارق الارض ومغاربها ليكون لهم وطن وتصبح لهم دولة

اني اعتقد ان الاسلام الحنيف يحفز ابناءه في كل بقاع المعمورة لمغالبة هذه السياسة الاستعمارية ما دامت الغاية التي تنشدها: هي تهويد فلسطين وتمثيل مأساة اندلسية. ولست اقصد بهذه المغالبة أن تطغى حماستنا على قوة الحزم والروية فينا فنقترف من الآثام مثل ما اقترفه المستعمرون من دعاة التهويد ومن اليهود انفسهم. ولكنني أرجو ان تكون مغالبتنا للقوم قائمة على ما يجب أن يجتمع، ازاء هذا الخطب، في المسلمين من العزم والاخلاص والصبر والثبات والتضحية. ولست أشك في ان كل هذا مصدر قوة لا تقوى على هدمها عدات الحروب مع قسوة الظالمين

أقول هذا وانا عالم بما في اهل فلسطين العربية العزيزة من حمية وغيرة ووطنية فوالله لو نزلت بغيرهم من الشعوب كارثة الهجرة الصهيونية وحدها لما قوي على احتمالها. لكنهم مضوا في مناهضة هذه الهجرة وفي مكافحة الانتداب البريطاني الذي يسندها فأفلحوا على الرغم من اشتداد الخطوب بهم والحاح الازمة المالية عليهم. وقد ضربوا للعالم بصبرهم وثباتهم وتضحياتهم مثلا في البطولة طموحا الى المجد وطلبا للحرية والاستقلال.

ولعمري ماذا يثبت التاريخ غير هذه المكرمة العربية الاسلامية لاهل فلسطين الذين لم يتسرب اليأس الى قلوبهم ولم يتطرق الضعف الى عزائمهم ؟!

سيقولون انها بطولة جوفاء دعامتها عاطفة ثائرة لا تلبث أن تهدأ بعد حين ثم ينقضي الامر .. لقد كذب المبطلون فيما يقولون فأية عاطفة تبلغ من القوة والعمر ما بلغته بطولة فلسطين الناهضة وكلما اشتدت بها الكروب وعركتها المحن اجتمعت كلمتها، وانتظمت صفوفها، واكتمل عقد بنائها من نساء ورجال فزادت قوة على قوتها. فكأنما المحن التي تكاثرت عليها أعواد ثقاب اتقدت فاشتعلت بها النفوس والقلوب فكان الجهاد المحمود وكان النصر المنشود ثم كان المجد الخالد شركة قائمة ساهم فيها الجميع

يا أهل فلسطين الكرام! في سبيل الاسلام وفي سبيل الوطن بذلتم وما تبذلون من جهد ومال ودم. جزاكم الله عن الدين والدنيا خير الجزاء.

القاهرة: حامد المليجي

البترول في العالم..

واهميته في الحياة الاقتصادية

اثارت مسألة توسيع نطاق الحصار الاقتصادي بمنع دخول البترول الى ايطاليا اهتمام الرأي العام في جميع البلدان لما لهذه المادة من الاهمية في الحياة الاقتصادية.

كانت هذه المادة الحيوية معروفة لسكان بلاد المكسيك الاصليين قبل ان يكتشف كريستوف كولومبوس الايطالي القارة الامريكية. ويقول القس برناردينو دي سهاجوا من جماعة الفرنسسكان ومن المؤرخين الذين كتبوا عن فتح اسبانيا البلاد المكسيك ان اهل المكسيك كانوا يتجرون عادة «شابابوت» او البترول في عهد مونتزوما فيمزجونها بنباتات عطرية يحرقونها بدلا من البخور امام تماثيل الآلهة.

ويلاحظ زادوك كرامر مؤلف دليل المهاجرين «للغرب الجديد» في عام ١٨١٧ ان البترول كان يستعمل لمعالجة جميع الامراض، ومفعوله ناجح في الاوجاع الروماتزمية

وقد تنبأ الامريكي كاباتواتر بعد عشرين سنة بان البترول «تكون له اهمية في اعمال الامم العظيمة العسكرية وسيكون مطمحا لكبار الرأسماليين»

وفي الوقت الذي يتبع فيه العالم بشغف الدور الجديد الذي دخلت فيه المسألة الايطالية — الحبشية، يهتم الاخصائيون في تعداد كمية البترول الباقي في العالم ليروا اذا كان من المصلحة عمل تجارب جديدة على الاراضي التي سبق استغلالها او التي يجب استغلالها. والامريكيون الذين يستمرون في تفضيل البترول على غيره من الوقود قد احسوا بانهم بعثروا كثيراً من البترول في العشرين سنة الماضية

لكن ادوين اكيل مؤلف كتاب «الفحم والحديد والحرب» لم ينزعج بالمرة لاحتمال استنفاد البترول بعد قرنين وقد كتب يقول: «ان مسألة انتاج البترول واستعماله قد وضعت في غير موضعها الحقيقي وقدرت زيادة عما يجب فيما يختص بالاقتصاد العالمي»

ويظهر ان موارد البترول في الولايات المتحدة الان كبيرة جداً على الرغم من البعثرة التي يؤسف لها من هذه المادة في العشرين سنة الاخيرة

واذا كانت الولايات المتحدة قد انتجت في مدة ٧٠ سنة ٩ مليارات من البراميل التي يسع الواحد منها ٥٢ غالونا، وروسيا ٣ مليارات والمكسيك مليارين، والهند الهولندية ٤٠٠ مليون، ورومانيا ٢٠٠ مليون، يتبقى مع ذلك احتياطي يطمئن البال وخصوصا اذا لوحظ ان الانارة لا تستهلك كميات كبيرة من البترول

ولدى الولايات المتحدة اليوم احتياطي يقدر بحوالي عشرة مليارات من البراميل سعة كل منها ٤٢ غالونا، وروسيا وسيبريا والقوقاز لديها ٧ مليارات برميل، وايران والعراق لديها نفس الكمية، وامريكا الجنوبية ٩ مليارات، والمكسيك ٥ مليارات، والهند الشرقية والصين واليابان وفرموزا ورومانيا يتعدى ما لديها جميعا الاربعة مليارات

وهذه الارقام ضخمة في حد ذاتها ولكن لم يقدر بالضبط الاحتياطي وما يمكن العثور عليه من البترول في بلاد منتجة ذات اهمية كفنزويلا والمكسيك والهند الشرقية والهولاندية

وقد ظهرت بلاد فنزويلا لغاية ١٩٢٤ بين البلدان الاخيرة المنتجة للبترول ثم وثبت الى الامام فادهشت الامريكيين انفسهم حتى انهم تسابقوا على شراء احتكارات كبيرة قبل ان يتمكن الانكليز من التدخل

ولدى الهند الهولندية هي الاخرى كثير من الاحتمالات. والجنوب الشرقي من جزيرة بورنيو وحده ينتج سنويا ثلاثة ملايين طن من الخمسة ملايين طن التي تأكد للان ان كل المستعمرات الهولندية في الشرق الاقصى تنتجها سنويا ويقال ان جاوى وسومطرا وبورنيو من اهم موارد التموين

وقد ظهرت المكسيك في الميدان من مدة قريبة ويمكن القول اليوم انه من المحتمل ان يكتشف فيها حقول أخرى جديدة وقد اكتشف من مدة قريبة جداً في ولاية تمليباس بالقرب من تامبيكو نبع انتج في يوم واحد ١١٠ الاف برميل من البترول ولكن هذا الرقم المدهش تخطته ولاية شيرو ازول بزيادة ٢٦٠ برميلا في اليوم

فالعالم لم يكن مهدداً بنفاذ البترول

معركة رئاسة الجمهورية في لبنان

فرنسا تريد حذف جانب من الدوائر اللبنانية

قال مراسلنا البيروتي من رسالة ضافية:

لا يستطيع احد ان يتكهن عن موعد دعوة المجلس النيابي اللبناني إلى انتخاب رئيس الجمهورية، بل يستطيع الباحث في الدوائر العالية ان يتبين ان هناك قرارات ستصدر قريباً تحذف جانباً من الدوائر اللبنانية بغية الاقتصاد في النفقة والتخفيف عن الميزانية العامة. وهذه القرارات اصبحت جاهزة وسيوفر الاختصار في الدوائر مبالغ من المال على خزانة الحكومة اللبنانية.

واما حركات النواب فقد بدت في مظهر من الهدوء في هذين اليومين انتظاراً لما قد يقع، وثبت ان الاستاذ بترو بك طراد سينزل الى الميدان معتمداً على ثقة بعض الانصار.

الا ان المرشحين الثلاثة الذين هم حبيب باشا السعد والشيخ بشارة الخوري والاستاذ اميل اده فلا يزالون على اصرارهم وكل من ناحيته يعتقد ان الفوز سيكون حليفه.

واذا صدقت الاقوال التي اخذ بعضهم يلهج بها في الزوايا فهناك مرشح آخر جديد لم يعلن اسمه بعد وان هذا المرشح هو الذي سيكون الرئيس لا سواه من المرشحين المعروفة اسماؤهم وهو موظف قديم لا حزب له في لبنان ولا يتدخل بالامور الحزبية والانتخابية يقيم في عقر بيته يتعاطى اعمالا خاصة وذو حرفة عالية، عرفته الادارة اللبنانية وربما يكون قد عرفه القضاء ايضاً، وهو ليس من الطائفة المارونية — هذا الرجل هو الارجح ان يكون الرئيس العتيد لجمهورية لبنان.

وقد يكون من التسرع اعلان اسم هذا المرشح لرئاسة الجمهورية ولكن اسمه سيأتي الى المجلس من المفوضية العليا متقدماً اسمين آخرين لينتقي المجلس احد الثلاثة.

فلسطين ملك لجميع يهود العالم!

المجلس التشريعي يحرج موقف اليهود!

نشرنا على الصفحة السادسة من هذا العدد ماقاله الحاخام بلو افخامة المندوب السامي عن رأيه في المجلس التشريعي.

وننشر فيما يلي بعض ماتفوه به الدكتور ويزمن رئيس الصهيونيين أمام فخامة المندوب بشأن المجلس المذكور:

هيأت لنا الظروف مقابلات كثيرة مع فخامتكم شرحنا لكم فيها رأينا نحو المجلس التشريعي واسباب رفضنا اياه واكتفي هذه المرة بكلمة قصيرة

ان هذا الموضوع قد بحثته هيئات الصهيونية بحثا دقيقا وكانت النتيجة قرارا اتخذه المؤتمر الصهيوني برفضه

ان الحوادث الاخيرة التى وقعت في فلسطين والخارج تجعل انشاء المجلس التشريعي الان امرا سابقا لاوانه وان فلسطين تخص يهود العالم اجمع لا سكان هذه البلاد ولذلك فان اعطاء اي حكم دستوري مهما يكن نوعه لهؤلاء الناس الذين يرفضون جهرا الاعتراف بالانتداب وخصوصا فيما يختص بانشاء الوطن القومي اليهودي يجعل موقف اليهود في حرج، ومشاريعهم في خطر. وقد كان من الصعب على الوكالة اليهودية ان ترفض هذا المشروع وهو مقدم من فخامتكم ويكفي ان يكون فخامتكم واضع هذا المشروع ليجعل الوكالة تمعن البحث فيه ولكن النتيجة كانت رفضه مع الاسف!!

ونحن نرى انشاء المجلس في هذه الاونة امراً سابقا لاوانه وان وجوده يزيد شقة الخلاف بين العرب واليهود لقد مد اليهود ايديهم مرات كثيرة للعرب رغبة منهم في السلام ولكن العرب رفضوا هذه اليد!!

ان المشاريع الصهيونية قد تقدمت كثيراً في ايام فخامتكم ولكن وجود هذا المجلس يؤخر من تقدمها كثيراً..!!

من لا ارض له

لا وطن له

الحج قوة

في ايدي المسلمين

لاشك ان الحج قوة في أيدي المسلمين جميعا ولم لا يكون الحج قوة جديرة بالحرص والتمجيد والتشجيع من عامة المسلمين على السواء؟ اليس هو مظهر من مظاهر قوة العقيدة الاسلامية في صدور المسلمين؟ ثم ماهو الحج؟ هل يعدو ان يكون في حقيقته اغترابا ومشقة وإنفاقا؟ ولم يجشم الناس انفسهم هذه الالوان الثقيلة من العناء والوحشة والتكليف؟ ولم يندفعون بطيبة خاطر في هذا المطلب العسير الشاق؟

إنها العقيدة اذا رسخت تمخضت عن الرجولة المضحية التي تعرف الواجب فتحاول ان تؤديه فتمضي في محاولتها تلك لا تتردد حتى تفوز، او حتى يصرفها عن الفوز شيء فوق طاقتها واحتمالها، فتنصرف راضية عن عملها، مطمئنة الى انها حاولت بكل جهودها وبكل حيلها اداء الواجب فلم توفق الى ذلك الاداء فحسبها فخراً انها عرفت الواجب، وانها حاولت اداءه. وما عليها بعد ذلك من حرج ولا تثريب اذا اخفقت فيما حاولته فالفوز والاخفاق ليساهما بالنتيجتين المطردتين اللتين لا تختلفان، فليس الفوز وقفاً على طائفة من الناس، وليس الاخفاق وقفا على طائفة اخرى منهم. ولعل من يخفق اليوم ان يكون هو الفائز في غد، ولعل من فاز بالامس ان يتعثر اليوم بالاخفاق.

هي الحياة تعطي باليمين، وتسلب بالشمال، فلا يجب أن ينخدع الناس بالفوز ولا ان يستيئسوا من الفشل، وانما الذي يجب هو ان يعرفوا الواجب فيحاولوا أداءه بصدق وامانة؛ ويدعوا النتائج للاقدار.

ولكن. ايرضى خصوم الاسلام هذا المظهر الرائع الخطير؟ أيرضى اولئك الخصوم هذا التدفق الاسلامي الهائل من جوانب الارض تزجيه قوة العقيدة الى هذه البقاع المقدسة؟ ايرضيهم هذا المؤتمر الاسلامي الجليل ينعقد في كل عام بصفوة مختارة من رجالات الاسلام، يستدهم عدد عديد [illegible] المسلمين يبحثون فيما يعود على الاس[illegible] في كافة انحاء المعمورة بالاستقلال والعزة والتفوق؟ ان ذلك جميعه لا يرضي خصوم الاسلام، ولكنه يرضي بلاشك هذه القلوب الكثيرة التي تتلهف على عهد كان الاسلام فيه سيد العالم، وكانت سيادته حينذاك تقوم على مبادىء انسانية عالية هي خير بكثير من هذه المبادىء المادية العنيفة التي تدين بها القوة الغالبة اليوم.

قد تفيد هاته البلاد من الحج فائدة اقتصادية ليست بذات خطر، فاما الفائدة الخطير حقا، فهي تلك الفائدة الاجتماعية التي يفيدها المسلمون بلا استثناء من الحج اذا عرفوا كيف يستغلونها.

قدوم فاضلين

وصل الى القدس قادمين من القاهرة السيدان الكريمان الاستاذان زيد عبدالله الفاروقي المجددي، وشقيقه السيد سالم الفاروقي المجددي.

وقد زارا عصر أمس الاول حضرة صاحب السماحة المفتي الاكبر السيد محمد امين الحسيني فلقيا من لدنه كل حفاوة. وقد تناولا طعام الافطار أمس الاول على مائدة مدير هذه الجريدة، وغادرانا اليوم الى دمشق فبغداد فالبصرة فالهند. رافقتهما السلامة.

ماذا في بلدية يافا؟

كتاب اخطار من بعض الاعضاء للرئيس

أرسل فريق من اعضاء البلدية في يافا اخطاراً لسعادة رئيس بلدية يافا بواسطة كاتب العدل وقد تلقينا نسخة عن هذا الاخطار ننشره فيما يلي :

سعادة رئيس بلدية يافا المحترم

من المعلوم ان الافراد محكومون للقانون وليسو محكومين للفوضى والافراد. لذلك نحن الموقعين ادناه من اعضاء المجلس البلدي الذين نمثل نصف مجموع ٧٠ الفا من اهالي يافا والامناء على اموالها وصورة التصرف بها نطلب من سعادتكم الرجوع لحكم القانون في المسائل الآتية .

١ - كنا عند تنظيم الموازنة العمومية لسنة ١٩٣٥ الداخلة بسنة ٩٣٦ اشترطنا في تقديم الموازنة على الشكل الذي نظمتموه ان تصرف معاشات المأمورين التي تستغرق اكثر من ربع هذه الموازنة على حسب المعاشات في السنة الماضية لبينما ينظم (كادر) تعين بموجبه درجات المأمورين بنسبة اهليتهم وكفاءتهم وبحيث تطبق العدالة في المعاشات واشترطنا ان يكون تعيين الموظفين الجدد على اساس الكادر بموجب قرار المجلس الاجتماعي المؤرخ في ١٠ — ٤ —٩٣٥ .

ب — بالاستناد لهذا القرار تعين من قبل المجلس كل من سليمان افندي ابو غزالة ، حسين افندي [illegible] الدين ، درويش افندي ابو العافيه [illegible] الخوري الدجاني ادمون [illegible] روك والخواجة حاييم موطرو [illegible] لعمل ذلك الكادر وتعيين [illegible] اشات المأمورين على اساس [illegible] قرار المجلس الاجتماعي [illegible] ٧ — ٩٣٥ . [illegible] قرار آخر بالاجماع [illegible] ان تكون لجنة [illegible] في ٦-٨- ٩٣٥ [illegible] على رياسة المجلس [illegible] وفقا للفقرة (١) من [illegible]) من قانون البلديات لسنة ٩٢٤ .

بناء على علمنا انكم اعلنتم للطالبين في الجرائد المحلية. وانقضت جلستان ولم تقدموا اوراق الطالبين واسماءهم للمجلس ليرى رأيه فيه، فقد بلغناكم بموجب كتاب مؤرخ في ٢٩ — ٩ — ٩٣٥ لزوم توديع طلبات الطالبين لهيئة المجلس وارسلت نسخة عنه لسعادة حاكم اللواء ولم تفعلوا ذلك خلافا لاحكام المادة (٨) من القانون المذكور .

ومؤخراً فهمنا انكم انتخبتم لجنة فاحصة بدون قرار المجلس وعقب ذلك اتخذتم قراراً بتفويض شخصكم والبعض [illegible] الاعضاء الذين يوالون حركتكم كي يعينوا للوظائف الجديدة قبل ان [illegible] ترى هيئة المجلس الطلبات واسماء الطالبين الامر الذي لم يسبق له مثيل في بلديات العالم والذي يخالف احكام المادة (٨) من القانون . ويجب ان نذكركم بانه لا يوجد في القانون لفظ (تفويض) اي ان يفوض قسم من الاعضاء أنفسهم بأنفسهم لاي عمل كما جرى في هذه الحالة لان خمسة اعضاء امتنعوا عن ابداء الرأي قبل ان يجاب اقتراحهم بتقديم الطلبات.

لاشك انكم توافقون بوجود المادة (٦٠) والفقرة (٥) منها وفحواها أنه يجوز للمجلس من حين لاخر تعيين لجان عمومية او خصوصية من بين اعضائه مؤلفة من العدد الذي يستنسبه الاعضاء وتعرض جميع مقرراتها واجراءاتها بمقتضى احكام المادة (٦٠) على المجلس لاقرارها

فاذا كان يوجد لفظ تفويض في القانون لان التفويض معناه التوكيل والتوكيل لابد ان يقترن باختيار الموكل فاتخاذكم هذه الطريق معناها محاولة عدم اشراك الفريق الثاني الذي تنظرون اليه نظرة المنافس لعملكم في المجلس .

وتعلمون ان تعيين الموظفين هو امر عائد لهيئة المجلس كما نصت على ذلك احكام المادة (٨٦) عطفا على المادة (٨) من القانون المذكور .

علمنا الآن ان سعادتكم عينتم بعض موظفين من اقاربكم كما عين بعض الاعضاء اخوانهم واقاربهم في الوقت الذي يوجد فيه بين الطالبين الثلاثماية والعشرين من هم احق واقدر منهم بدرجات وفي الوقت الذي تمنع فيه المادة (٦١) من قانون البلديات وأمر سعادة حاكم اللواء العضو من الاشتراك بالرأي في أمر له فيه مصلحة وصلة .

لذلك وحيث ان هذه التعيينات جاءت خلافا للقانون ولا يعلم عنها هيئة المجلس شيئا .

وحيث انكم خالفتم — عن عناد — احكام القانون بعدم تقديم طلبات الطالبين للوظائف ليرى المجلس رأيه فيها

وحيث ان اللجنة التي باشرت التعيين عينت نفسها بنفسها

وحيث ان سعادة الحاكم الاداري لم يصادق عليها وفقا للشروط المندرجة بالمادة (٦٠) من قانون البلديات

وحيث ان اموال البلدية ليست لامر قسم من هيئة البلدية

وحيث ان كل عضو هو وكيل عن الامة ويجب ان يعين الموظفين الامناء على الاموال برأيه ومعرفته

وحيث ان التبذير في اموال الامة لا تقره

وحيث انكم ممنوعون من توظيف اقاربكم والاشتراك بالرأي في أمر تعيين من لكم صلة به .

لذلك نطلب من سعادتكم أن توقفوا هذه التعيينات وترجعوا لتنفيذ احكام القرارات السابقة وان لا تسمحوا لانفسكم بالاستقلال بالرأي وتمنعكم من صرف أي معاش لهؤلاء الموظفين الذين جرى تعيينهم خلافا للقانون .

وفي حالة عدم تنفيذ هذه المطالب تجدونا مستعدين لان نقيم الدعوى عليكم في المرجع القانوني ونضمنكم جميع ما تصرفوه من صندوق الامة خلافا لقرارات المجلس للموظفين الجدد ونضمنكم جميع العطل والضرر والرسوم والمصاريف واتعاب المحامين الذين سينوبون عنا .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

٧ — ١٢ — ٩٣٥

نسخة عنه لسعادة حاكم اللواء الجنوبي المحترم

نسخة عنه لسعادة النائب العام بالقدس المحترم

نسخة عنه لسعادة مراقب الحسابات للبلديات بالقدس المحترم .

عضو البلدية بيافا سليمان ابو غزالة

عضو البلدية ، حسن ابو الوفا الدجاني .

عضو البلدية ، عيسى ابو الجبين . عضو البلدية ، المهندس عبد الله يوسف متري

اتخذوا الرزق في زراعة الارض

بيان من ادارة المعاهد الدينية بفلسطين

أذاعت ادارة المعاهد الدينية في فلسطين البيان التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون * وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون * ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون ﴾ « قرآن كريم »

من كانت له ارض فليزرعها

« عن جابر بن عبد الله قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (من كانت له أرض فليزرعها) . رواه البخاري ومسلم وابن ماجه » .

قال الله تعالى في كتابه المبين : ﴿ هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون * ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾

ان المسلم اذا قرأ هذه الآية بتدبر وامعان نظر في كلماتها يعلم تمام العلم مبلغ اهتمام شريعتنا الاسلامية المطهرة بحث المسلمين وترغيبهم في العناية بغرس الاشجار والتماس الرزق الحلال في خبايا الأرض . وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكتف بأمر أمته بالاهتمام بزراعة الأرض وغرسها بالاشجار بقوله في خطبته : (من كانت له أرض فليزرعها) بل كان عليه الصلاة والسلام يزور أصحاب الحدائق والمزارع في أماكنهم تشجيعاً لهم وترغيباً في استنهاض هممهم ومثابرتهم على غرس الاشجار فقد روى مسلم في صحيحه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام مبشر الانصارية في نخل فقال لها : (من زرع هذا النخل أمسلم أم كافر) فقالت : بل مسلم، فقال :(لايغرس مسلم غرساً ولايزرع زرعاً فيأكل منه انسان ولا دابة ولاشيء إلا كانت له صدقة إلى يوم القيامة) . كما أنه صلى الله عليه وسلم قد غرس الشجر بيده الشريفة تشجيعاً للغارسين .

من هذا الحديث النبوي الشريف نفهم أن نبينا صلى الله عليه وسلم جعل غرس الأشجار والعناية بها بمنزلة العبادات التي يجري أجرها وثوابها للمسلم بعد وفاته ، فعلى جميع المسلمين في هذه البلاد أن يعملوا بأوامر دينهم ونصائح رسولهم الكريم وأن يهتم أصحاب الاراضي بغرس أراضيهم بالاشجار المثمرة كالبرتقال والزيتون والعنب وسائر أشجار الفواكه وغيرها من الاشجار التي تعود عليهم بالخير الجزيل والنفع العميم

وان من نعمة الله على هذه الديار أن بارك فيها ومنحها ارضاً ذات تربة خصبة تنبت نباتاً حسنا وتؤتي ثمراً طيباً اذا اعتنى بها أصحابها ومالكوها.

وان من المعيب علينا نحن اهالي هذه البلاد ان نستورد كل عام فاكهة من اوروبا واميركا وغيرهما من البلاد مئات الالوف من الجنيهات مع ان الزراعيين الفنيين بعد فحصهم تربة بلادنا وجدوها من أحسن الاماكن في العالم لانتاج الفواكه الجيدة

فننصح لاخواننا اصحاب الاراضي أن يتقوا الله في أنفسهم وفي ديارهم ووطنهم وأن ينهضوا جميعاً ويعملوا بنصيحة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم بالاهتمام بغرس الاشجار لا سيما في الجبال الجرداء التي يمكن — بالجد والمثابرة على العمل — جعلها حدائق ذات بهجة تدر عليهم الخير الجزيل في الدنيا، والاجر الكبير في الآخرة.

وليعلم المسلمون أن غرس الارض بالاشجار من اكبر الاسباب التي يمكننا بواسطتها ان نحفظ بلادنا المقدسة من الخطر الصهيوني الذي أصبح يهددنا بالرحيل والجلاء عنها ، فان اكثر الاراضي التي تمكن اليهود من شرائها بواسطة السماسرة الانذال لو كانت مغروسة بالاشجار لمافرط أصحابها بشيء منها ولعضوا عليها بالنواجذ ، وحافظوا عليها أتم المحافظة لتذوقهم ثمرة نتاجها وطيب محصولها .

فيا أيها المسلمون اعلموا ان الله تعالى أمر كل مؤمن أن يأكل من الحلال الطيب وبين سبحانه وتعالى طريق ذلك بقوله ﴿ يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الارض ﴾.

لذلك يجد المسلم في كثير من آيات كتاب الله ، المنة على المخلوقات بالزرع والاشجار وثمرات الارض وخيراتها ، كل ذلك لحث المسلمين وترغيبهم في الانتفاع ببركات اراضيهم وجعلهم سبباً في انتفاع الناس وبقية الخلق بثمرة اعمالهم ليكون ثوابهم على نسبة هذه المنفعة ، وليثبتوا انهم صالحون للحياة وأهل للبقاء في الارض التي عمروها بعد خراب واحيوها بعد موات .

فعلى كل مسلم أن يعلم ان من شكر الله على تمليكه رقبة الارض ان يزرعها وينتفع وينفع غيره بما يخرج منها وبذلك يكون المسلم من احب الخلق الى الله كما في الحديث (الخلق كلهم عيال الله واحبهم إلى الله انفعهم لعياله) ويكون قد ادى الشكر الواجب على هذه النعمة لله تعالى .

﴿ وآية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حباً فمنه يأكلون * وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم افلا يشكرون ﴾

تكريم خانكين

اقيمت ليلة الاحد في دوائر الوكالة اليهودية بالقدس حفلة تكريم للسمسار الاشهر الادون يوشع خانكين لبلوغه السبعين من عمره ، حضرها نحو مائتي مدعو مندوبين عن المستعمرات اليهودية في فلسطين .

وتكلم في حفلة التكريم التي كانت تحت رئاسة الدكتور روبين كل من الادونات اوسشكن ، وشرتوك ، وبن زفي ، وسميلانسكي .

ووضعت في صدر القاعة خارطة كبيرة ظهرت فيها المساحات التي اشتراها خانكين لحساب الوطن القومي اليهودي خلال ٤٥ عاما ، وهي تبلغ نصف مساحة الاراضي التي يملكها اليهود في فلسطين .

وخطب خانكين في الاحتفال فقال أمامنا طريق وعرة للعمل ، ولكننا لن نتحول عن هدفنا الذي نريد ان نصل اليه . . . وليست هناك قوة في العالم تستطيع ان تحول بيننا وبين استخلاص فلسطين . واني سأواصل البرنامج الذي وضعته نصب عيني ، وهو استخلاص مليوني دونم في العشر السنوات القادمة ان في فلسطين ١٨ مرجا استخلصنا منها اليوم مليونا و ٣٢٠ الف دونم فقط وهناك مروج بكر لم نستحصل منها دونما واحداً . انني رجل عمل لا قول .

الدعوة الى الاتحاد

في مجلس بلدية تل ابيب

يقال ان هناك مساعي يبذلها بعض الزعماء اليهود في تل ابيب لاصلاح ذات بين الاحزاب المتنافرة لكي يتمكن اعضاء المجلس البلدي من العمل صفا واحداً لصالح المدينة اليهودية .

وقد دعا الادون ديزنكوف، مندوبي الاحزاب الفائزين الى وليمة في بيته بقصد أن يتصافوا ويتفاهموا .

اليهود في السار

يحتجون الى عصبة الامم

قدم الوفد اليهودي مذكرة الى مجلس عصبة الامم اكد فيها ان اليهود الذين يعيشون في اقليم السار لا يعاملون طبقا للتعهدات التي قطعتها الحكومة الالمانية على نفسها ، ويطلب الوفد الى عصبة الامم ان تتدخل في الامر وتحافظ على حقوق الاقليات في اقليم السار

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

لا يمكن للعرب أن يتسلموا زمام الحكم!

المجلس التشريعي يهدد آمال اليهود

ذكرنا في العدد السابق أن الحاخام بلو رئيس جمعية اكودات اسرائيل كان بين الذين حضروا الاجتماع المندوب السامي بالزعماء اليهود لعرض فكرة المجلس التشريعي عليهم، وان الحاخام المذكور اعترض على فكرة المجلس وأيد اخوانه في رأيهم من ان الوقت لم يأن لتأسيس المجلس المذكور

وقد نشرت دوار هايوم نص الاعتراضات التي ابداها الحاخام بلو للمندوب بشأن المجلس ننشرها فيما يلي:

قال الحاخام:

«انها فرصة سعيدة اتيحت لجمعية الاغودات اسرائيل لان تفضي برأيها الى فخامة المندوب السامي بشأن المجلس التشريعي.

«ان الجمعية، مع عدم انكارها لما للحكم الذاتي من قيمة ترجح ان الساعة لم تحن بعد لهذا الحكم للاسباب التالية:

١ — مع الاسف العظيم ان الجهود التي بذلها اليهود والحكومة لاقناع العرب بفائدة هجرة اليهود الى هذه البلاد لم تجد نفعا، لان العداء والتنافر يزدادان يوما بعد يوم خصوصا في الاونة الاخيرة ولربما دخل هذا التنافر بين جدران المجلس التشريعي فيصبح المجلس اداة شر لعرقلة الاعمال الصهيونية وتقدمها في هذه البلاد

٢ — ان حادث جنين الاخير، وحادث حيفا، يثبتان لنا انه لا يمكن لسكان البلاد ان يتسلموا زمام الحكم في ايديهم

٣ — ان آمال مئات من الوف اليهود في بلاد المهجر منصبة على فلسطين وهذه الامال تقوي فيهم الايمان بالهجرة الى فلسطين. فكيف يكون موقف هؤلاء المساكين البؤساء عندما يسمعون بان المجلس التشريعي يهدد آمالهم ??

«ان بريطانيا العظمى اخذت على عاتقها تحقيق فكرة اعادة اليهودي الى بلاده بعد غيابه عنها الفي سنة. واتحدت عصبة الامم الحكومة البريطانية والمندوب السامي في فلسطين للمحافظة على هذه الامانة الى ان يأتي «المنقذ» المسيح المنتظر واليهود يقدرون هذا الامر حق قدره»

ثم قال: فالحكومة اذن يجب ان لا تسلم امر ادارة البلاد الى مجلس من هذا النوع، بل عليها ان تنتظر ريثما يأتي اليوم الذي تصبح فيه الاكثرية اليهودية، وجودة في فلسطين لتحافظ عليها بامانة واخلاص

***

سلاح الطيران الحربي في روسيا

مناورة حربية تدهش العقول

يمتاز الجيش الاحمر السوفيتي بسلاح طيرانه الذي لا يوجد له مثيل لدى بقية الدول وبخاصة فيما يتعلق بضخم عدد الطيارين المدربين على الهبوط الى الارض بواسطة المظلات الواقية (البراشوت) وبضخم الطيارات الحربية ناقلة الجنود والمعدات.

والى القراء وصفاً لهذا القسم من سلاح الطيران البلشفي نشرته جريدة (جي سوي بارتو) الفرنسية قالت:

جيش حقيقي صغير ينزل من السماء بغتة وفيه ٥٠٠٠ من الرجال ورشاشات ودبابات خفيفة ومدافع من العيار الصغير ثم ما يلزم كل هذا الحشد من مؤونة وذخيرة، وكان ذلك في المناورات التي أجراها الروس حديثاً.

وتفصيل ذلك أن الغاية من المناورة كانت أخذ حامية هذه المدينة من الخلف وكانت هذه الحامية معسكرة أمام نهر دنيبير فانطلقت بعض طائرات الكشف فمهدت منطقة صالحة وراء ساقة الحامية، ثم دعت المهاجمين بالراديو فخفت ثلاثون طائرة من طائرات حمل الجنود ونظفت الجهات المجاورة بالقاء بعض القنابل ثم بادر منها ألف رجل في ثوان معدودة ففتحوا المظلات الواقية من السقوط ونزلوا بها وتركوها ارضاً واصطفوا في طوابير مسلحة ببنادق المتراليوز وكونوا خط الدفاع عن المكان.

ثم أتت ١٥٠ طائرة أخرى وأنزلت ٤٠٠٠ من الرجال معهم كل ما يلزمهم من السلاح: المدافع الخفيفة والرشاشات والدبابات الصغيرة، وقدم كل هذا في أقل من ساعة من الزمان. فليتصور وقع كل هذا عندما يراد انجاز نقطة مهددة في ساحة القتال أو مفاجأة العدو في نقطة مهمة تستحب مباغتتها وسحقها. وبديهي ان فرقة من ٥٠٠٠ رجل بالسلاح الكامل والمؤونة والذخيرة إنما هي قوة لا يستهان بها، وفي الوسع مضاعفتها في اقل من ساعة اخرى.

ومما يذكر ان الالف من الجنود الاولى الذين نزلوا بالمظلات لم يفتحوا هذه المظلات الا وهم على بعد ٢٠٠ متر فقط من الارض فكان هبوطهم إذن شبيهاً بسرعة الصواعق!

والمقول ان عند الروس الكثير من الطائرات الكبيرة المعدة للحمل وفي وسع الواحدة منها ان تحمل من ٣٠ الى اربعين جنديا بما يلزمهم غير بحارتها. ويتمرن الكثير من الجنود على استعمال المظلات كأنها من الامور الرياضية

الحالة في الجزائر

مظاهرات واضراب

قال مراسلنا الجزائري:

كانت الكتلة الوطنية الجزائرية قررت فيما بينها أن تحتفل بذكرى شهداء الوطن في مدينة تنس بنادي العمال. وقد بعثت الهيئة الوطنية برسائل الى جميع العمد والاعيان للحضور الاحتفال العمومي الذي تقرر ان يكون يوم ٥ رمضان

ولم يكد يأتي اليوم المحدود حتى ازدحمت البلدة بالوافدين وارادت فرنسا ان تمنع الامة من الاحتفال خشية من وقوع المظاهرات

وخاطب حاكم البلد رئيس الكتلة الوطنية قائلا:

ان الحكومة لا تسمح باقامة احتفال وطني وهي مستعدة للمنع بقوة السلاح

ولكن رئيس الكتلة الوطنية رد عليه قائلا:

إذا منعتم الاحتفال فلا بد أن تقع فتنة لان الامة مستعدة للتضحية

ولما عرف الحاكم بتصميم الكتلة الوطنية على الاحتفال خابر الحاكم العام بالجزائر فرد عليه قائلا: دع الامة تفعل ما تريد لان الحالة العامة اصبحت متوترة في كل مكان.

ولما بلغ الخبر الى الكتلة الوطنية أمرت طلاب المدارس أن يقوموا بمظاهرة سلمية فقامت بالتظاهر مدارس سيدي مروان البحرية والسلطان الاعجل والشبيبة الوطنية والتجارة والزراعة العليا. وكانت كل طائفة تحمل راية وطنية وهم يهتفون بحياة الامة وبحياة الزعيم الدكتور ابن جلول والاستقلال التام وعندما بلغت المظاهرة حي الاجانب نادوا بسقوط الاستعمار

وسارت المظاهرة تهتف بهتافات مختلفة. ولما قربت من مكان الاحتفال نادت بحياة العمال ثم تفرقت ولم يحصل شيء يخل بالنظام.

وفي الساعة السابعة غص النادي بالزعماء والاعيان لسماع الخطب وافتتحت الجلسة بآي من الذكر الحكيم ثم قام رئيس الكتلة الوطنية الاستاذ مصطفى سامي، وقرأ اسماء الخطباء والشعراء.

ثم قام الاستاذ احمد المشماشي وألقى كلمة مناسبة للموضوع مستهلا اياها بذكر حادثة وقعت لاحد الشهداء إذ استشهد شيخ كبير في احدى المعارك التي وقعت بين الوطنيين والمستعمرين وأراد أحد الشبان أن يأخذ بيده ولما هم أن يرفعه من الارض صاح قائلا:

دعني اموت شهيد الوطن خيراً من أن اموت ذليلا محتقراً

ثم قام خطيب آخر فوجه الشكر الى السادة القادمين من المدن والقرى البعيدة باسم الكتلة الوطنية لمشاركة اخوانهم في الحفاوة بذكرى الشهداء وقال ان الامة عرفت حقيقة فرنسا التي تريد ان تكتم مطالب الشعب الجزائري وتظهر للعالم بانها راضية بحكم فرنسا

ولقد قام زعيم الجزائر واحيا الشعور في الهيئة الوطنية واخذت الامة تعد العدة لمقاومة المستعمرين يقودها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ألا يرجعوا عن الطريق السوي حتى تنال الحقوق الوطنية وتصبح البلد في حياة الحرية والاستقلال التام.

وعند سماع هذه الكلمة صفق الجمهور تصفيقاً حاداً ونادوا بحياة الامة وبحياة الزعيم الدكتور ابن جلول الذي قاوم الاستعمار بكل عزم وثبات حتى اصبحت الامة تناضل في سبيل الوطن اشد النضال.

(الجامعة) نرجو للامة الجزائرية المجاهدة توفقا في جهادها، وانتصارا على الاستعمار مبينا

يهود لندن والمجلس التشريعي

أعلن اتحاد اليهود في لندن بأنه يؤيد انوكالة اليهودية في ما ذهبت ... مشروع المجلس التشريعي. وقد اذاع بيانا جاء فيه بأن انشاء المجلس ... الى الآن!

واذاع جابوتنسكي بيانا قال فيه إن مجرد التفكير في المجلس التشـ... ما بعدها جريمة ...

وكيل مدير البريد

عين المستر وبستر مساعد مدير البرق والبريد العام وكيلا للمدير، خلفا للمستر فوستر الذي احيل على التقاعد.

والمستر وبستر موظف قديم في دائرة البريد، إذ مضى عليه في هذه الدائرة اكثر من ١٥ عاما

آل روتشيلد

تقول الصحف اليهودية أن المستر جيمس دي روتشيلد، والبارون روبرت دي روتشيلد نجلي البارون ادموند دي روتشيلد الذي مات في العام الفائت سيصلان الى فلسطين قريباً.

ثلاثة مواليد

في بطن واحد

وضعت المرأة طيبة عزيز يوسف ثلاثة مواليد دفعة واحدة، طفلان وطفلة، وهم يتمتعون بصحة جيدة.

والمرأة الان في مستشفى الحكومة.

استعدادات في العقبة

تقول الصحف اليهودية ان العقبة استعدت استعدادات كبيرة لاستقبال المندوب السامي وصحبه الذين يقضون الان عطلة عيد الميلاد هناك.

وبعد ان يقضي المندوب ثلاثة ايام في العقبة يعود وصحبه الى فلسطين.